14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الخميس والجمعة 29-30 مايو 2025 الموافق 2-3 ذو الحجة 1446 هـ - العدد 17906 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الشباب بين الماضي والحاضر

أحمد ناصر حميدان

ذهب عمرنا في تجاذبات مشاريع سياسية، لم تكرس سوى الخداع، والتغني بصروح الخيالات السياسية، التي لم تثمر غير الصراعات، والانقسام وتفكيك البنية الاجتماعية، وها نحن اليوم نعيش المشهد الاخير في كوميديا سوداء، مبنية على الجهل، ليسود الجهلة والمتعصبون، الذين لا تعني لهم الثورة غير سقوط النظام، فيسقطون كل شيء امامهم، فسقط القانون الضابط للقيم والاخلاقيات، وسقطت معه الاعراف والعادات الحميدة، ليسود الانتقام والصراع على السلطة والثروة.

فتحت عيني على حياة كان النظام والقانون هو الضابط، فشهدت تنوعا جميلا من اعراق وثقافات واديان، في مدينة كان فيها المساجد والكنائس والمعابد، ما كان يعنيني ماذا يتعبد هؤلاء اكثر من عنايتي بهم كبشر والتعامل بيننا، والنظام والقانون الذي يحكم هذا التعامل، فالله كفيل بتقوى العباد وحساب الضالين منهم، وليس بيدي غير ان اقدم نفسي وعقيدتي وديني وعرقي وثقافتي على أحسن وجه، عسى ان استطيع ان أغير فيهم {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم } صدق الله العظيم.

كان للمذياع دور مهم في تثوير الناس، حيث يجتمع الوالد وزملاؤه والجيران على خطاب الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، وكانت مقاهي عدن تفتح هذا الخطاب للجميع لتجد تجمعات هائلة تستمع بتمعن في ظل الصمت الرهيب، كانت لحظات رهيبة مؤثرة كل كلمة في خطاب الزعيم تعزز فينا الروح القومية والعربية والاسلامية، وتعزز فينا الحاجة للتحرر من الاستعمار، لوطن يحكمه ابناؤه، وكنا نحلم بنعمة الحرية، كما كان يروج اننا (سنقطف التفاح من الطاقة).

ما كنا نتوقع ما حدث من اول يوم قرر فيه المستعمر الرحيل، ان نتقاتل على وطن، وان وحدنا الكفاح المسلح فرقتنا السلطة، واستمرت الصراعات على هذه السلطة، ورفعت الشعارات والتغني بالمشاريع السياسية، التي لم تكن غير خيالات، تنتج لنا مهزوما ومنتصرا، وتفكك المجتمع لفئويات واستمرت تلك المشاريع تنفي الآخر خارج الوطن، من انصار قحطان إلى انصار سالمين للزمرة والطغمة، كلها اسماء انتجها صراع السلطة والثروة، وعززت دولة الجماعة، دولة القبيلة والمنطقة بمظلة هشة اسمها الايديولوجيا، عندما سقطت الايديولوجيا ظهرت النعرات للسطح، فلم تكن الوحدة الا جزءا من هذا الامتداد غير الواعي لقيمتها واهميتها، فانتقل الجميع وهو مثخن بالصراع، والدليل انها عجزت عن صناعة تغيير حقيقي، غير هامش ديمقراطي لم يستطع فرض تبادل حقيقي للسلطة، ما تم فرضه هو تكتلات المصالح، التي فجرت حرب 94م وكان ضحيتها الجنوب وعدن.

المزعج في الامر ان قوى الضلال ما زالت تضلل الرأي العام والشباب اليوم، وكل يصوغ التاريخ لمصالحه، ويروج في الاعلام معاركه مع الآخر، وهذا ما اتاح فرصة للأعداء بالعمل على تراكمات تلك الصراعات، ليس لحسم تلك الصراعات بل لاستمرارها، وضرب كل المشاريع القابلة للحياة في بلدي، واستعادة مشاريع الموت والفرقة والتجزئة، لم تكن الوحدة غير مشروع سياسي تأمل الناس فيه مخرجا ينهي حالة الانقسام والصراع، لو ترك للشباب حرية الدراسة والتمحيص والفحص في احداث الماضي لعرفوا انهم اليوم مغرر بهم، كل يجرهم لمعركته مع الآخر، ويضعهم في صندوقه الخاص، المشحون بالصراع والانتقام، وعلى الشباب اليوم تحطيم هذا الصندوق والخروج منه ليروا الحقيقة من مصدرها بالبحث العلمي و دراسة الاحداث بحيادية، سيدركون ان الوطن ضحية للخداع والخيالات السياسية، وانه صار اليوم بيد الاعداء، وادواتهم المصطنعة، والماضي المثخن بالصراعات غني ايضا بالتجارب والدروس، فيه مشاريع حياة اذا ما استعدناها يمكن ان نمضي لمستقبل زاهر، وفرض حالة من التغيير والتحول السياسي، ادواته هي نفسها ادوات المستقبل وهم الشباب الطاهر من صراعات الماضي البائس.

على جيلنا ان يعترف انه فشل في ترسيخ دولة جامعة ونهضة حقيقية، ويترك الشباب يشق مستقبله في عصر هو عصره ومستقبل هو مستقبله، والله على ما نقول شهيد.

الرئيس بوتين يقيم مأدبة غداء على شرف رئيس مجلس القيادة الرئاسي

موسكو / سبأ:

اقام فخامة الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية مأدبة غداء على شرف فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، والوفد المرافق له.

وخلال المأدبة التي حضرها عن الجانب الروسي وزراء الخارجية سيرغي لافروف، والزراعة أوكسانا لوت، والطاقة سيرغي تسيفيليف، ومحافظة البنك المركزي إلفيرا نابيولين، وعدد من المسؤولين في الجانبين، جدد الرئيس بوتين الترحيب برئيس مجلس القيادة الرئاسي، والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين الصديقين.

ولفت الرئيس الروسي إلى التطور الملحوظ الذي تشهده العلاقات التجارية والاقتصادية بين روسيا واليمن، معربا عن تطلعه الى المضي قدما في التعاون الثنائي الواعد بين البلدين الصديقين.

من جانبه جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي التعبير عن سعادته بلقاء الرئيس بوتين وكبار المسؤولين الروس، وشكره لحسن الاستقبال وكرم الضيافة.

كما أعرب فخامة الرئيس باسمه واعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، عن عظيم تقديره للتسهيلات الروسية المقدمة للرعايا اليمنيين المقيمين، والدارسين في روسيا الاتحادية، مشيرا الى توجيهاته للحكومة بالإعداد الجيد لإحياء الذكرى المئوية لتأسيس العلاقات بين البلدين الصديقين.

ونوه رئيس مجلس القيادة بكثير من الشواهد الحية على متانة الصداقة اليمنية الروسية، بما في ذلك المستشفيات، والجامعات، والموانئ التي بنيت خلال الحقبة السوفييتية.

وتطرق الجانبان الى مسار الاتصالات والتفاهمات الثنائية بين القطاعات والجهات الاقتصادية، والخدمية المعنية في البلدين، وسبل تعزيزها وتوسيعها في مختلف المجالات.

كما اكدا مواصلة المشاورات، والتسريع بانعقاد اللجنة الوزارية المشتركة، وتبادل الزيارات والخبرات على كافة المستويات.

محافظ عدن يضع الحجر الأساس لمشروع محطة ضخ الصرف الصحي في العريش

عدن/ سبأ

وضع محافظ عدن أحمد حامد لملس أمس، الحجر الأساس لمشروع محطة ضخ الصرف الصحي في منطقة العريش، بحضور عدد من المسؤولين المحليين وممثلي الجهات الداعمة.

ويتضمن المشروع تنفيذ مرحلتين، تشملان إنشاء محطة الضخ وخط الصرف الصحي الممتد، حيث تم تمويل المرحلة الأولى من قبل الصندوق الكويتي، فيما تم تمويل الجزء الآخر من قبل السلطة المحلية في عدن، رغم محدودية الإمكانيات، في إطار تعزيز الشراكة الوطنية وتحمل المسؤولية المشتركة.

واشار لملس الى اهمية المشروع الذي يُعد من أبرز المبادرات الاستراتيجية الهادفة إلى تحسين الوضع البيئي والصحي في عدن، موضحا ان المشروع يأتي ضمن جهود السلطة المحلية لتعزيز البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وأكد لملس أن المشروع يعكس التزام السلطة المحلية بالارتقاء بالواقع الخدمي في المدينة، مثمنًا الدعم الفني والتقني المقدم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ودور الشراكة الدولية في تعزيز التنمية المحلية.

كما عبر عن تقديره لدولة الكويت، قيادةً وشعبًا، لتمويلهم الكريم للمشروع عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مؤكدًا استعداد السلطة المحلية لتيسير مراحل التنفيذ وضمان استدامة المشروع.

من جهته، أوضح رئيس مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعدن، محمد رفيق نصري، أن المشروع يسهم في تحسين الواقع البيئي والصحي لسكان منطقة العريش، ويعكس نموذجًا ناجحًا للتعاون بين الجهات الدولية والمحلية في تنفيذ مشاريع تنموية ذات أثر مستدام.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

في حافتنا تشاجر بعضهم بسبب الاختلاف على طريقة الاحتفال بعيد ميلاد صديق لهم كان قد قضى نحبه برصاصة راجعة من جو السماء، وما أكثر الرصاص الراجع في حياتنا. كادت المشاجرة ان تودي بحياة بعض من البعض، فهم كما اتضح (بعض) كثير.

مبعث الاختلاف كما قال فريق منهم، أنه ما دام هذا الصديق قد قتل غيلة وهو آمن، وكان أهله يعقدون عليه آمالا عراضا فان منطق الأشياء يفترض أن الاحتفاء بمناسبة مولده يقتضي كذلك العروج على مناقبه والقيم الحاكمة لسلوكه لو أنه بقي حيا، والوقوف على هذه المناقب سيستدعي بالضرورة عقد مجلس تأبين للبكاء على أطلال تلك القيم والمبادئ المأسوف عليها. في حافتنا في تلك اللحظة برز بعض العقلاء وقدموا النصح للشباب وحتى للكهول الذين انقسموا بين مؤيد لمن يدعو للاحتفال بمولد الفقيد والمؤيد للمزاوجة بين الاحتفال والتأبين ونصب خيمة عزاء جديدة.

حافتنا حينها كانت مفجوعة للتو بفقدان واحد من أعمدتها الكبيرة الذي قضى عمره في حقل التعليم وهو يحاول غرس المعرفة وقيم المدنية في نفوس ووعي المختلفين بالذات في المدينة الكبيرة. حافتنا تفتقد اليوم الأستاذ (الصاعدي) بشدة. لم يكن رحيل أستاذنا رحيلا مؤكدا مع ان الموت حقيقة لا يجادل حولها وفيها أحد، فقط لو أن (المولد الكهربائي) لم يتوقف في حافتنا، لما تمكن الضغط من الضغط على استاذنا، ولو أن المركز الصحي في حافتنا كان يشتغل بكفاءة ولو أن موظفيه لم يغادروه مبكرا للبحث عن قيمة حبة (صيد باغة) للغذاء، ولو كان كل هؤلاء يحصلون على رواتبهم في موعدها لكان بالإمكان انقاذ استاذنا الراحل، لأنه سيكون بمقدوره شراء دواء الضغط وما كان لموظفي المركز مغادرة مقر عملهم ولساعدوا من يحتاجهم. ولو أن صديقي سلطان مثلا، وهو برتبته العسكرية الرفيعة حصل على حقوقه مثل الكثير من (المصلبين) لكان بمقدوره شراء حقنة التنفس، ولما قتلته نوبة من السعال وكتم النفس وهو يستعد لاستقبال العيد قبل بضع سنين.

ما أعاد هذه الواقعة إلى ذهني اليوم هو ذلك الهرج والمرج حول (الاحتفال بيوم الوحدة) بين من يريده حفلا للميلاد ومن يريده تأبينا للميت، في وقت تنعدم فيه مقومات هامة للحياة. لو كان الصاعدي حيا لوصف هذه الحالة بـ (الخَفقنة)، و(الخفقنة) بالعدني الفصيح هي الجنون وعدم تقدير الأشياء وإنزالها مواضعها.

ومضة

الحميات والكوليرا تنهش الأجساد

محمد الكازمي

في كل زاوية من زوايا عدن، تسمع أنين مريض، وترى أمًا ترتجف بجانب طفلها، أو شيخًا يلهث من الحمى على سرير متهالك في مستشفى حكومي بلا دواء، ولا طبيب، ولا حتى بارقة أمل. عدن اليوم ليست مدينة، بل وجعٌ مفتوح على مصراعيه، الحميات تنهش الأجساد، والكوليرا تحصد الأرواح، والموت يتسلل من بين المستنقعات، من زوايا الإهمال، ومن صمت المسؤولين الذين يبدو أن وجع الناس لا يصل إلى مكاتبهم.

الناس يموتون، نعم، حرفيًا، والمشهد لم يعد يحتمل التأجيل أو التبرير. فالأمر لم يعد مجرد أرقام في تقارير رسمية، بل قصص موجعة في كل بيت، كل حي، وكل شارع، ووسط هذا الموت البطيء، لا تزال الحلول الرسمية تقتصر على الرش العشوائي، الذي يشبه "النفخ في قربة مخزوقة" لا تخطيط، لا استدامة، ولا إحساس بأن المدينة تنزف. المستنقعات كما هي، القمامة تتكدس، ومستنقعات البعوض تُفرّخ الموت أمام أعين الجميع.

هل تعتقد الجهات المعنية أن بضعة أيام من الرش ستقضي على وباء يتغذى من بيئة موبوءة؟ أم أن حياة الناس باتت رخيصة إلى هذا الحد؟

في عدن، المستشفيات الحكومية لم تعد تقدم شيئًا سوى الجدران. من يدخلها، يخرج كما دخل، وربما أسوأ، لا أطباء، لا أدوية، لا أجهزة، وحده الانتظار الطويل، ثم الموت، أما المستشفيات الخاصة، فهي خارج نطاق المواطن البسيط، محجوزة لمن يملك المال فقط، فكيف يطلبون من موظف راتبه خمسون ألف ريال - يتقاضاه كل ثلاثة أشهر - أن يدفع تكاليف علاج، وتحاليل، وأدوية؟ أين يذهب الفقير حين يمرض؟ هل أصبح المرض حكرًا على الأغنياء فقط؟

بكل مرارة، وبصوت يملؤه الحزن، نقولها: عدن مُنكوبة. منكوبة بأمراضها، بعجزها، وبحكومتها التي لم تعد ترى، ولا تسمع، ولا تتحرك، مدينة تُصارع الموت، وسكانها يذبلون يومًا بعد يوم، بينما صمت الدولة يُطبق على كل الجهات.

من سيتحرك؟ من سينقذ عدن قبل أن تُفيق ذات صباح على كارثة أكبر؟ أم أن المدينة تُركت لمصيرها، بلا ضمير، بلا قرار، وبلا قلب يشعر بألم من فيها؟

عدن لا تطلب الكثير... فقط الحياة... فهل هذا كثير؟!!

صحة صيرة تنفذ حملة تفتيش على المنشآت الطبية

عدن / خاص

نفذ مكتب الصحة والسكان بمديرية صيرة بالعاصمة المؤقتة عدن، بالتنسيق مع فريق المنشآت الطبية والصحية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة، أمس، حملة تفتيش ميدانية استهدفت عددًا من المنشآت الطبية في المديرية.

وشارك في الحملة مدير المنشآت الطبية والصحية بعدن الدكتور محمد حسن، ومديرة إدارة الرقابة والتفتيش الدكتور سناء سالم، ومديرة مكتب الصحة في مديرية صيرة الدكتورة أماني عمير، رئيس قسم المنشآت الطبية بصيرة الدكتورة نرجس السقاف وذلك ضمن الحملة الرقابية الهادفة إلى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وضمان الالتزام بمعايير الجودة والمهنية في العمل، والتأكد من قانونية مزاولة المهنة للكوادر الطبية العاملة.

وأكدت الدكتورة اماني عمير أن مكتب الصحة في المديرية يعمل بكل جهد لتوفير بيئة صحية آمنة لجميع المواطنين، وتسهيل الحصول على الخدمات الطبية اللازمة، بما يسهم في التخفيف من معاناة المرضى وتحقيق جودة الرعاية الصحية في المديرية.

نقابة الجامعات الحكومية :

نطالب رئيس الوزراء بلقاء عاجل لمناقشة مطالبنا لإنهاء الإضراب

الجمهورية اليمنية
نقابة هيئة التدريس
(جامعة عدن)
REPUBLIC OF YEMEN
ACADEMIC STAFF UNION
(ADEN UNIVERSITY)
Date: 20/05/2025
التاريخ: 2025/05/20
مجلس نقابة الجامعات الحكومية من واجع وأبين وشبوة

عدن / نادية الماس

وجّه مجلس نقابة الجامعات الحكومية في عدن ولحج وأبين وشبوة مذكرة رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء سالم بن بريك عبّر فيها في البداية عن تهانيه الخالصة بمناسبة توليه رئاسة الحكومة، متمنّيًا له التوفيق في مهامه ومسؤولياته الوطنية.

حيث جاءت المذكرة في إطار حرصها على فتح صفحة جديدة من الحوار الجاد والمسؤولية آملة أن تكون بداية لتفاعل حكومي إيجابي مع قضايا التعليم العالي ومطالب الأكاديميين.

وطالبت النقابة في مذكرتها بتحديد موعد عاجل للقاء مع رئيس الوزراء لمناقشة مطالبها وموقفها من استمرار توقف العملية التعليمية في الجامعات.

وأشارت إلى أن الإضراب دخل شهره الخامس وسط تجاهل حكومي في ظل أوضاع معيشية صعبة يعانيها الأكاديميون، مؤكدة أن الحكومة السابقة لم تتفاعل مع المذكرات التي وجهتها النقابة رغم حرصها على إبقاء قنوات الحوار مفتوحة وتعاملها بمسؤولية عالية.

وحذرت النقابة من أن استمرار الأزمة يهدد العملية التعليمية الجامعية، داعية إلى فتح باب النقاش الجاد حول مطالب أعضاء هيئة التدريس وتحسين أوضاعهم المعيشية والوظيفية ومؤكدة أن الأكاديميين يعيشون حالة غير مسبوقة من التدهور الاقتصادي والتهميش.

كما دعت النقابة الحكومة إلى اتخاذ موقف جاد ومسؤول والبدء فورًا بلقاء مباشر مع مجلس النقابة والعمل على تقديم معالجات حقيقية تعيد التعليم الجامعي إلى مساره الطبيعي.